ابن جريج وعطاء بن أبي رباح وعبيد بن عمير كلاهما بالتصغير أبو عاصم الليثي .
والحديث أخرجه البخاري أيضا في الطلاق وفي الإيمان والنذور عن الحسن بن محمد الزعفراني وأخرجه مسلم في الطلاق عن محمد بن حاتم وأخرجه أبو داود في الأشربة عن أحمد بن حنبل وأخرجه النسائي في الإيمان والنذور وفي عشرة النسائي عن الحسن بن محمد الزعفراني وفي الطلاق وفي التفسير عن قتيبة .

قوله عند زينب بنت جحش ويروى ابنة جحش وهي إحدى زوجاته قوله فواظيت هكذا في جميع النسخ وأصله فواطأت بالهمزة أي اتفقت أنا وحفصة بنت عمر بن الخطاب إحدى زوجاته قوله عن أيتنا أي عن أية كانت منا دخل عليها يعني على أية زوجة من زوجاته دخل عليها فإن قلت كيف جاز لعائشة وحفصة الكذب والمواطأة التي فيها إيذاء رسول ا قلت كانت عائشة صغيرة مع أنها وقعت منهما من غير قصد الإيذاء بل على ما هو من جبلة النساء في الغيرة على الضرائر ونحوها واختلف في التي شرب النبي في بيتها العسل فعند البخاري زينب كما ذكرت وأن القائلة أكلت مغافير عائشة وحفصة وفي رواية حفصة وأن القائلة أكلت مغافير عائشة وسودة وصفية رضي ا تعالى عنهن وفي تفسير عبد بن حميد أنها سودة وكان لها أقارب أهدوا لها عسلا من اليمن والقائل له عائشة وحفصة والذي يظهر أنها زينب على ما عند البخاري لأن أزواجه كن حزبين على ما ذكرت عائشة قالت أنا وسودة وحفصة وصفية في حزب وزينب وأم سلمة والباقيات في حزب قوله أكلت مغافير بفتح الميم بعدها غين معجمة جمع مغفور وقال ابن قتيبة ليس في الكلام مفعول إلا مغفور ومغرور وهو ضرب من الكمأة ومنجور وهو المنجر ومغلوق واحد المغاليق والمغفور صمغ حلو كالناطف وله رائحة كريهة ينضجه شجر يسمى العرفط بعين مهملة مضمومة وفاء مضمومة نبات مر له ورقة عريضة تنفرش على الأرض وله شوكة وثمرة بيضاء كالقطن مثل زر قميص خبيث الرائحة وزعم المهلب أن رائحة العرفط والمغافير حسنة انتهى وهو خلاف ما يقتضيه الحديث وما قاله الناس قال أهل اللغة العرفط من شجر العضاة وهو كل شجر له شوك وتخبث رائحة داعيته وروائح ألبانها حتى يتأذى بروائحها وأنفاسها الناس فيجتنبونها وحكى أبو حنيفة في المغفور والمغثور بثاء مثلثة وميم المغفور من الكلمة وقال الفراء زائدة وواحده مغفر وحكى غيره مغفر وقال آخرون مغفار وقال الكسائي مغفر قلت الأولى بفتح الميم والثاني بضمها والثالث على وزن مفعال بالكسر والرابع بكسر الميم فافهم قوله قال لا أي قال النبي لا أكلت مغافير ولكني كنت أشرب العسل عند زينب قوله فلن أعود له أي حلفت أنا على أن لا أعود لشرب العسل قوله فلا تخبري الخطاب لحفصة لأنها هي

القائلة أكلت مغافير أو غيرها على خلاف فيه أي لا تخبري أحدا عائشة أو غيرها بذلك وكان يبتغي بذلك مرضاة أزواجه وقال الخطابي الأكثر على أن الآية نزلت في تحريم مارية القبطية حين حرمها على نفسه وقال لحفصة لا تخبري عائشة فلم تكتم السر وأخبرتها ففي ذلك نزل وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا (التحريم3) .

2 - .

(باب تبتغي مرضاة أزواجك قد فرض ا لكم تحلة أيمانكم (التحريم1) .

أي هذا باب في قوله D تبتغي أي تطلب رضا أزواجك وتحلف قد فرض ا أي بين ا أو قدر ا ما تحللون به أيمانكم وقد بينها في سورة المائدة .

406 - حدثنا عبد العزيز بن عبد ا حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس Bهما يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت له يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة